الدكتور عبدالرحمن الابراهيم الامين العام لجامعة قطر:

هيكل تنظيمي جديد لرفع مستوى الأداء وترشيد استخدام الموارد

صرح الدكتور عبد الرحمن حسن الابراهيم الامين العام لجامعة قطر بانه تم تعيين ١١ خريجة بالجامعة من خريجات الدفعة الاولى لكلية الادارة والاقتصاد وان بعضهن سيعمل اخصائيات للمساعدة في الدروس العملية بالكلية . وقال ان الجامعة استكملت الركائز الاساسية لقيام بالدراسات العليا في مجالات محددة. وانها تعمل على توفير كل الضوابط والمقومات اللازمة لنجاح الدراسات العليا

واشار الى انه سيتم افتتاح المجمع الرياضي للطلاب في بداية الفصل الدراسي القادم . وان هذا المجمع يضم استاد لكرة القدم وحمام سباحة على المستوى الاولمبي بالاضافة لعدة ملاعب للتنس الارضي وكرة اليد والكرة الطائرة وكرة السلة. واكد ان الجامعة تحرص على استمرار تحديث الاجهزة العلمية بمختبراتها لتتواكب مع التقنيات الحديثة ومع خطط الكليات المطورة. وان المكتب الفني للتطوير الجامعي يتابع هذه العملية في اطار خطة زمنية محددة.

وقال الدكتور عبد الرحمن الابراهيم ان الجامعة تقوم باجراء ابحاث عديدة منها ابحاث موجهة لخدمة البيئة التربوية وتطوير التعليم واخرى لخدمة المجتمع حيث تعالج مشاكل وتساؤلات محددة.

واضاف ان اعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم والانسانيات والتربية قاموا باجراء ٤٥٠ بحثا في العام الماضي منها ٣٣٥ بحثا لكلية العلوم و ١١٠ ابحاث لكلية الانسانيات و ١٠٥ ابحاث لكلية التربية واشار الى انه من المنتظر الانتهاء من تشييد مسجد الجامعة ومبنى المكتبة المركزية للمبنى خلال العام الجامعي ٩٠ ـ ١٩٩١ وان المرحلة الثالثة من المنشآت الجامعية ستضم الصالة الرياضية المغلقة للمبنى واسكان اعضاء هيئة التدريس والطلبة

وقال ان مجلس الأمناء الاستشاري للجامعة اوصى بالموافقة على السماح بالدراسات العليا على مستوى المجلس في عدد محدد من البرامج التي تتوافر فيها الشروط المطلوبة في كليات التربية والانسانيات والعلوم والشريعة

واشار الى ان الجامعة ستشارك في اجتماع اتحاد الجامعات العربية المقرر عقده بليبيا في الفترة من ١٧ ـ ٢٠ فبراير القادم . وايضا في المؤتمر العام التاسع للاتحاد الدولي للجامعات الذي سينعقد في فلسطين في اغسطس ١٩٩٠ . جاء هذا خلال الحديث الذي اجرته «الشرق» مع الدكتور عبد الرحمن حسن الابراهيم الامين العام لجامعة قطر

الدكتور عبدالرحمن حسن الابراهيم الامين العام لجامعة قطر الجامعة تقوم بالعديد من الابحاث التي تخدم المجتمع

افتتاح المجمع الرياضي للطلاب في بداية الفصل القادم

نحرص على تحديث مختبراتنا لمواكبة التقنيات العلمية الحديثة

تحديث المختبرات لمواكبة التقنيات العلمية الحديثة

المرحلة الثالثة للمنشآت الجامعية:

● صالة رياضية مغلقة
● اسكان الاساتذة والطلاب

في البداية تحدث الدكتور عبد الرحمن حسن الابراهيم عن مستقبل الدراسات العليا بالجامعة والمجالات التي ستبدأ بها قائلا: يسرني ان اقدم لقراء الشرق الجديدة «الشرق» لاهتمامها ومتابعتها لأنشطة جامعة قطر وبرامجها. ثم اود ان اؤكد لكم ان الدراسات العليا من اولويات العمل الجامعي. فهي تساهم في رفع مستوى التعليم الجامعي وتعمل على تطويره. كما انها تنشط حركة البحث العلمي. وتعد القيادات العالية المتخصصة في كافة المجالات.

اجرى الحديث
خيري نور الدين

ولقد ادركت جامعة قطر اهمية الدراسات العليا، فرسمت اهدافها وطبيعتها والهيكل التعليمي الذي يلائمها، وشروط القبول وانواع البرامج التعليمية ومتطلبات الحصول على الدرجات العلمية العليا من ماجستير ودكتوراه.

وقامت باستقطاء اعداد الطلبات بها ورؤساء الاقسام العلمية وعدد كبير من الاساتذة في الاقسام العلمية والتخصصات المختلفة وسألتهم عن مدى كفاية الامكانات المعينة والتوقيت المناسب لبدء الدراسات العليا ومستوى الطلاب الذين يقبلون للدراسات العليا والدرجات التي ترغم الكليات تقديمها وشروط القبول بها ومتطلبات منحها ومدى استعداد الاساتذة للاشراف وتوجيه رسائل والمشكلات التي تواجه الدراسات العليا بجامعة قطر ومقترحات حلها

وقد عرضت نتائج هذه الدراسة على مجلس الأمناء الاستشاري بالجامعة الذي أوصى بالموافقة على البدء في الدراسات العليا على مستوى الماجستير في عدد محدد من البرامج التي تتوافر فيها الشروط المطلوبة في كليات التربية، الانسانيات والعلوم الاجتماعية، العلوم الشرعية والدراسات الاسلامية. هذا وسنعرض هذه الدراسة في المستقبل القريب على مجلس الجامعة لتنظر في الموافقة عليها وتحديد موعد بدء الدراسات العليا بالجامعة على مستوى الماجستير لمرحلة اولى

ولا يفوتني ان انوه ان هناك دراسات عليا على مستوى الدبلومات قائمة فعلا بالجامعة، فهناك الدبلوم الخاص في التربية والدبلوم الخاص في الارشاد النفسي، والدراسة بهذين الدبلومين هي بمثابة دراسة تمهيدية للماجستير.

الركائز الأساسية

● هل استكملت الجامعة الركائز الاساسية التي يقوم عليها نظام الدراسات العليا؟

- الأمين العام للجامعة من الاجابة على سؤالكم السابق يتضح ان الجامعة استكملت الركائز الأساسية لقيام بالدراسات العليا في مجالات محددة وهي كل على الجامعة تعمل على توفير كل الضوابط والمقومات لنجاح الدراسات العليا، من حيث اعضاء هيئة التدريس واسكان الطلاب الباحثين، الدارسين عن مواصلة الدراسات العليا، واعداد المعامل المتخصصة وتوفير الاجهزة العلمية اللازمة ودعم المكتبات الجامعية بالمراجع والدوريات العلمية المتخصصة وانظمة المعلومات المتطورة

مدارس فكرية مختلفة

● هل سيتم تعديل نظام المعادلات في ضوء ذلك؟

- الأمين العام للجامعة: من المعروف ان الجهة المسئولة عن نظام المعادلات بوظيفي الدولة هي وزارة التربية والتعليم اما عن نظام المعادلات الخاصة للمعيدين والمعيدات فسيظل كما هو ومازال اتجاه الجامعة هو ارسال مبعثيها الى جامعات متنقاة في الولايات المتحدة وبريطانيا وجامعات العالم العربي وغيرها من الجامعات. وذلك بهدف تنويع الخبرات عن طريق احداهم في مدارس فكرية مختلفة هذا بالاضافة الى ان بعض المعيدات او المعيدين يمكنهم ان يبعثوا لدرجة الماجستير في جامعة قطر اذا كان التخصص المطلوب متوافرا ثم يكمل دراسة الدكتوراه في جامعة اخرى

أبحاث لخدمة المجتمع

● ما هي خطة الجامعة للبحوث العلمية خلال العام الجامعي القادم؟

- د. عبد الرحمن الابراهيم: لا شك ان البحوث العلمية جزء مهم وحيوي من رسالة جامعة قطر. ولقد اهتمت الجامعة بالبحوث بالشكل العلمي وتدعيمه باستمرار. وتقوم الجامعة بابحاث عديدة. فهناك ابحاث موجهة لخدمة العملية التربوية وتطوير التعليم. وهناك ابحاث موجهة لخدمة المجتمع حيث تعالج مشاكل وتساؤلات محددة. وهي ما تقوم بها مراكز البحوث بالجامعة من خطط ومشروعات بحثية مشتركة او بالاشتراك مع مؤسسات اخرى بالدولة وسيمكن الرجوع الى المراكز لمعرفة الخطط المقبلة والانجازات.

والأقسام العلمية بكليات الجامعة المختلفة مدارس علمية لها برامجها البحثية ومخططها به برامج بحثية مشتركة تضم اكثر من باحث بالقسم، او تضم باحثين من اقسام مختلفة، ولكل عضو هيئة تدريس برنامجه البحثي الخاص به، ومعظم الاقسام تجمع بين هذين النوعين من البحوث بحوث الفريق والبحوث الفردية

ومن المعروف ان اقسام بالبحوث العلمية تساند تدريس وخدمة المجتمع واجب من واجبات كل عضو هيئة تدريس بالجامعة ويمكن ان نورد على سبيل المثال لا الحصر عدد الابحاث التي قامت بها بعض الكليات في العام الماضي حيث قام اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم باجراء ٢٣٥ بحثا منها ١٣٣ بحثا منشورا والبحوث الاخرى مقبولة للنشر. و في كلية الانسانيات ١١٠ ابحاث. كما قام اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية باجراء ١٠٥ ابحاث علمية متخصصة

ندوات ومؤتمرات علمية

● هي اهم الندوات والمؤتمرات العلمية التي ستقام بالجامعة خلال العام الجديد؟ وما هي المؤتمرات والندوات الخارجية التي ستشارك فيها الجامعة؟

- د. عبد الرحمن الابراهيم: من الاهمية بمكان ان تؤكد جامعة قطر عقيم اهتمامها للمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة على المستوى الخليجي والعربي والدولي. ومن ثم فإن الندوات والمؤتمرات التي ستقام بإذن الله في رحاب جامعة قطر خلال العام الجامعي الحالي ٩٠ ـ ١٩٩١

- الندوة الفكرية الرابعة لرؤساء ومديري الجامعات الخليجية في المدة من ٢٢ ـ ٢٤ اكتوبر ١٩٨٩م وسيكون موضوعها «دور الجامعات في مواجهة تحديات العصر» حيث ستقدم ثلاث اوراق رئيسية. الأولى حول التحدي الثقافي. والثانية حول التحدي الفكري. والثالثة حول التحدي الاقتصادي والتكنولوجي

- ندوة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية حول مشكلات اللغة العربية في المرحلة الجامعية في الفترة من ٢٤ ـ ٢٦/١٢/١٩٨٩

- ندوة مركز بحوث السنة والسيرة النبوية حول الاعداد للموسوعة العلمية الشاملة للسنة المطهرة خلال شهر مارس ١٩٩٠

- هذا بالاضافة الى مشاركة جامعة قطر في اجتماع اتحاد الجامعات العربية المقرر عقده في الجامعة الطبية بليبيا في الفترة من ١٧ ـ ٢٠ فبراير ١٩٩٠م والمؤتمر العام التاسع للاتحاد الدولي للجامعات في «غلسكو ـ اسكتلندا» في الفترة من ٦ ـ ١١ اغسطس ١٩٩٠م

استكمال المنشآت الجامعية

● ما هي خطة الجامعة لاستكمال منشآتها من مبان وملاعب رياضية ومكتبات؟

- د. عبد الرحمن الابراهيم: تم التخطيط لمشروع انشاء مباني جامعة قطر لتكون مدينة جامعية متكاملة تتوافر فيها مقومات المدن الجامعية الحديثة ونتيجة لتنوع البرامج التي تطرحها الجامعة والزيادة المستمرة في اعداد الطلاب والطالبات. فقد وضعت الجامعة منذ انشائها خطة شاملة طموحة تفي باحتياجات الجامعة من مبان. وقد قام المكتب الفني للتطوير الجامعي بالتعاون مع وزارة الصناعة والاشغال العامة بمتابعة المباني القائمة بالاضافة الى مراجعة شاملة للمخطط العام للمدينة الجامعية

وتمثل المباني الأكاديمية ومباني الأنشطة المساعدة والتي تفصل حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى الرئيس الأعلى للجامعة، بافتتاحها في فبراير من عام ١٩٨٥م تمثل المرحلة الأولى من مشروع انشاء مباني جامعة قطر. وتضم المباني الأكاديمية للكليات ومباني تكنولوجيا التعليم ومباني الأنشطة الطلابية ومبنى الإدارة والمقتنيات ومخازن الجامعة

اما المرحلة الثانية فتضم الملاعب الرياضية حيث انجز ما يخص الطلبة منها منذ العام الماضي. وجار استلام المجمع الرياضي للطلاب والذي يضم استاد كرة القدم والملاعب الخارجية للتنس الأرضي والطائرة والسلة واليد وبركة السباحة. هذا بالاضافة الى صالة مغلقة للتنس والمسجد والمقر الذي ينتهي العمل بهما في العام الجامعي ٩٠ ـ ١٩٩١م.

اما المرحلة الثالثة فتضم الصالة الرياضية المغلقة للمبنى واسكان اعضاء هيئة التدريس والطلبة والتوسعات المستقبلية للمدينة الجامعية

● ما هي خطة الجامعة لاستكمال المقتنيات الجامعية وتطويرها؟

- د. عبد الرحمن الابراهيم: تحرص جامعة قطر على ان تواكب المقتنيات الجامعية التطور المستمر في نظام المعلومات وتكنولوجيا العصر. وعلى ان تواجه الاحتياجات المتجددة للجامعة والتوسع في برامجها الدراسية والبحثية

وقد توسعت المقتنيات الجامعية في خدمة روادها من اعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب. وذلك بفضل استخدام خدمات جديدة مثل البحث الآلي المباشر لقواعد المعلومات العالمية حيث ترتبط المكتبة مع ١٠١ بنك للمعلومات في كافة انحاء العالم بالاضافة الى خدمات المصغرات الفيلمية والدوريات والمراجع المتجددة وخدمات الاعارة وخدمات التصوير والاعارة المتبادلة للمراجع والمعلومات بين مكتبات جامعات الخليج

ومن المشاريع الهامة لتطوير الخدمات المكتبية نظام ميكنة المكتبات. والهدف منه هو خدمة مجتمع الجامعة بتوفير سبل الوصول الى المعلومات المطلوبة حسب حاجة كل من الطلاب والباحثين واعضاء هيئة التدريس. وذلك بتوفير امكانيات البحث الببليوجرافي وتقديم معلومات عن توافر المواد المطلوبة وهو المجال الذي يمكن منه الحصول عليها. بالاضافة الى تسهيل عملية الاعارة والمتابعة والحجز للمواد المطلوبة. هذا وسوف يتيح مبنى المكتبة المركزية للمبنى عند الانتهاء منه مزيدا من التوسع والنمو سواء في المقتنيات او الخدمات

مواكبة التقنيات الحديثة

● تطوير مختبرات التدريس وتدعيمها عملية مستمرة تتبناها إدارة الجامعة فما هو الجديد بالنسبة للعام الدراسي القادم؟

- د. عبد الرحمن الابراهيم: الجديد في مختبرات الكليات هو اولا زيادة اعداد الأجهزة العلمية المتخصصة والملازمة للتعليم والبحث. حيث ان الأجهزة العلمية تتطور هاليا بصورة مستمرة. ولابد للطالب ان يتعرف على الأجهزة الحديثة ويتدرب على استخدامها كما ستطرح الجامعة عطاء استمرار تحديث الأجهزة العلمية لتتواكب مع التقنيات الحديثة ومع خطط الكليات المطورة وبرامجها. حيث يتابع المكتب الفني للتطوير الجامعي عملية تزويد المختبرات بالأجهزة اللازمة ضمن خطة زمنية محددة.

وقد قامت الجامعة في العام الماضي بتدعيم مركز الحاسب الآلي بامكانات كبيرة ومتطورة تلقي باغراض الشئون التعليمية والادارية والبحثية. ومن المتوقع ان يصل قريبا عدد من الحاسبات الشخصية لتلقي باحتياجات كلية التربية وفرعها من الكليات التي تتطلب دراسة مقررات الحاسب الآلي

المرحلة الأولى للتعريب

● تسلمت إدارة الجامعة مؤخرا لجنة لدراسة تعريب المناهج الجامعية. ما هو رايكم في قضية تعريب التعليم الجامعي. وهل سيؤدي ذلك إلى صعوبة امام خريجي هذا النوع من التعليم ومواصلة بحثه العلمي خاصة وان مجالات البحث العلمي ومراجعها ودوريتها باللغة الانجليزية وبعض اللغات الاجنبية الاخرى؟

- د. عبد الرحمن الابراهيم: ان انطلاقا من اجماع جامعات دول مجلس التعاون الخليجي على اهمية التعريب في التعليم الجامعي. فقد شرعت جامعة قطر بالتعاون لجنة تهتم بشئون التعريب في الجامعة. ولا شك ـ ان اللجنة الموضوعية ـ ان استبعاد المعارف والعلوم باللغة الاصلية ـ لغة الأمم القوي والتي بلغت من الفهم والادراك بلغة اخرى دخيلة او ثانوية. وقد تنبه العرب الى اهمية ذلك في صدر الحضارة العربية الاسلامية. حيث شجع الخلفاء حركة الترجمة والنقل النشطة من الحضارات السابقة الى اللسان العربي وانشيء لهذا الغرض بيت الحكمة في عصر المأمون. وهذا التعريب فضلا عن حفظه لمعارف الدول السابقة على الاسلام. فقد اعطى دفعة كبرى لاستيعاب علوم العصر وفقدان الأمر الذي مهد لتمكن العرب والمسلمين مما ادى الى الابداعات والانجازات العظيمة التي توصلوا اليها لاسيما في القرن الخامس الهجري/الذي عشر الميلادي.

اللسان العربي

و في عبرتنا الحالي نصدق نفس المقولة في ان الاستيعاب يبلغ بروته بلغة الأصلية لتدارس. وهذا يتطلب جهودا جبارة لنقل المعارف والعلوم الى اللسان العربي. فإذا عرفنا ان حجم المعارف البشرية يتضاعف كل سبع سنوات تقريبا لأمكننا الوقوف على ضخامة الجهاز الذي يناط به تعريب هذه المعارف. وهو امر يفوق قدرة عدة دول مجتمعة. وبالتالي ان ينشأ في العالم العربي مثل هذا الجهاز المهم ليتولى عملية نقل المعارف والعلوم الى لسان العرب

اما واقع الحال فما لا يدرك كله يدرك جله. وهذا ما يدفع بحركة التعريب المعاصرة الى الأمام. وقد قامت اللجنة المنشطة في الجامعة بحصر الكتب والمراجع التي تمت ترجمتها الى العربية. كما حددت الكتب الجامعية ذات التداول الشيع التي يمكن السعي في ترجمتها مع تفادي الازدواج وضمان التنسيق من الجهات المعنية بالتعريب على المستوى العربي عامة ومستوى الخليج العربي خاصة. وتبدأ المرحلة الأولى للتعريب بنقل مداخل العلوم والمعارف الى اللسان العربي

ولا شك ان من فتح الباب ولج. ـ على الأقل في الوقت الحاضر ـ نقل كل ما يصدر خارج العالم العربي الى اللسان العربي تلقى هناك ضرورة ملحة ـ لاسيما بالنسبة للدراسات العليا والبحوث ـ للتمكن من لغة اجنبية اخرى ـ ولغتها تكون اللغة الانجليزية حيث انه ينشر بها ثلث المنشورات العلمية في العالم ـ نقول لابد من التمكن من لغة اخرى تكون بمثابة نافذة على الكوكب العلمي الشاسع الخطي. وهذا ما تقوم به جامعة قطر من جعل اللغة الانجليزية كمتطلب جامعة بالاضافة الى دراسات متعمقة في اللغة الانجليزية لطلاب كليات الهندسة والعلوم والادارة والاقتصاد

معدلات القبول

● ماذا عن معدلات القبول في الجامعة؟

- قرر مجلس الجامعة في جلسته الثالثة للعام الجامعي ٨٩ ـ ١٩٩٠ بتاريخ ٢٧/٩/١٩٨٩م رفع معدلات القبول في كليتي الشريعة والهندسة بدءا من العام الجامعي القادم ٩٠ ـ ١٩٩١م. وبذلك ستكون معدلات القبول بالجامعة على النحو الآتي

طلاب القطريون

- الحد الأدنى لطلاب القسم الأدبي للالتحاق بكليات التربية والانسانيات والشريعة هو ٦٠٪

- الحد الأدنى لطلاب القسم العلمي للالتحاق بكلية العلوم والشعب العلمية بكلية التربية ٦٠٪

- الحد الأدنى للالتحاق بكلية الهندسة ٦٥٪ بالنسبة لخريجي الثانوية العامة القسم العلمي، و ٧٥٪ بالنسبة لخريجي الثانوية الصناعية

- الحد الأدنى للالتحاق بكلية الادارة والاقتصاد ٦٥٪ بالنسبة لخريجي الثانوية العامة القسم الأدبي و ٧٠٪ بالنسبة لخريجي القسم العلمي، ٧٥٪ بالنسبة لخريجي الثانوية الصناعية التجارية الثلاثة الاوائل.

طلاب المنح والمقاعد الحد الأدنى للالتحاق بكليات التربية والانسانيات والشريعة والعلوم هو ٧٠٪

● وما هو الهدف من رفع معدلات القبول بالجامعة؟

- الهدف من رفع معدلات القبول بالجامعة هو رفع الكفاءة الداخلية للتعليم وتمكين الطالب من مواصلة دراسته بكفاءة عالية ومن ثم تكون المخرجات جيدة.

هيكل تنظيمي جديد

● في إطار خطة الجامعة للتطوير المستمر، ماذا عن تطوير الهيكل الإداري؟

- د. عبد الرحمن الابراهيم: بعد مرور ستة عشر عاما على انشاء جامعة قطر وتنوع برامجها وتعدد كلياتها وتشعبت تخصصاتها وتنامى عدد طلابها وزاد العاملون بها، نشأت الحاجة الى اعادة النظر في الهيكل التنظيمي للجامعة وتطويره بما يتلاءم مع تطلعات الجامعة وحجم العمل بها واتساع نشاطاتها. وتزايد عدد العاملين بها و في نفس الوقت تصميم نظام العمل وتطويرها بما يكفل رفع مستوى الأداء وترشيد استخدام الموارد المادية والبشرية وتحسين كفاءتها بما يحقق اهداف الجامعة في الحاضر والمستقبل.

ولذلك فقد شكلت الجامعة لجنة لدراسة الهيكل التنظيمي واقتراح التوائم التنفيذية والمالية والادارية. وقد انتهت اللجنة فعلا من الدراسة واقتراح المداخل الملائمة. وتأمل ان يطبق الهيكل الجديد والتوائم التنفيذية خلال اعتمادها من الجهات المختصة

الهدف الأصل

● ماذا عن خطة الجامعة لاستيعاب خريجيها في مجالات العمل بالدولة خاصة فيما يتعلق بخريجي كلية الإدارة والاقتصاد وخريجاتها؟

- د. عبد الرحمن الابراهيم: مسئولية توزيع الخريجين وتعيينهم تتطلع بها كل من لجنة توزيع الخريجين وإدارة شئون الموظفين بوزارة المالية والشؤون. لكن الجامعة تتعاون مع المؤسسات والوزارات المعنية من اجل تلبية احتياجاتها من الكفاءات الجامعية المدربة وتوجيه التخصصات وتنويعها وفقا لبرامج التنمية في الدولة مع عدم الاخلال بالهدف الأصل للجامعة وهو التعليم والبحث العلمي

وقال إنه تم تعيين ١١ خريجة بالجامعة من خريجات الدفعة الأولى لكلية الإدارة والاقتصاد. وان بعضهن سيعملن اخصائيات بالكلية للمساعدة في الدروس العملية بها. وسيتم اختيار الباقيات على تقدير جيد جدا فاكثر للعمل في هذا المجال. كما ان بعضهن سيعملن في قطاع التشون المالية وإدارات القبول والتسجيل والمكتبات

قراءة في الأزمة اللبنانية «٣»

الخيار يجب أن يكون لبنانيا بعد وقف المداخلات الخارجية

بقلم علي هاشم
الصحفي اللبناني المعروف

انت اختلفت مع زوجتك او مع ابنك. واستدعيت شقيقة ليصلح الامور بينكما وجاء الشقيق بالله ومعه اثنين وجلس في بيتك و.. خلص. نفسه حتى لم يعد له مكان في زاوية واخذ ينتصر كأنه الملك بأمل ما في المطبخ وينام على السرير وينتول على السيارة وعلى تجار البستان واذا شكوت ضربك واذا شكت زوجتك او ابنك ضربه ثم اخذ ينتصر بالبات البيت بيبع الفراش وصمديز الغياء ومع الوقت اتسحم مع الزوجة فتلتسها واحد يقول بوجوب زواله او رحيلك ليخلو له الجو. يصبح صاحب البيت وتشعر الزوجة مع الوقت بالخطة فتتجار البك لكنها لاتستطيع الجهر بذلك خوف القتل والانتقام

واصبح رجل الشقيق ضرورة لإستعادة البيت وامنه واستقراره وبقال للشقيق ذلك فيثور ويعمل على هدم البيت فوق رؤوس اصحابه ويقول انه جاء بطلب شرعي وانه لن يخرج حتى ينتصر حليفه و البيت مع انه يدعي انه وسيط جاء لإحقاق السلام. الاتحاد السوفييتي جاء الى افغانستان بطلب من حكومتها لكنه خرج اخيرا تاركا للافغان ترتيب امورهم بنفسهم

الرهيب الراحل جمال عبد الناصر جاء الى اليمن بطلب من حكومتها ثم خرج الا هو لايريد ان يخرج لأن امنه من امن لبنان. كيف ؟ لا احد يعرف. عندما احتلت اسرائيل الجولان هل دخلته من لبنان ؟ لا. ولكن حضرته في لبنان عندما غزته اسرائيل فماذا افاد لبنان سوى انه تسبب في الغزو وهرب

في بولندا يقوم اليوم نظام خصم للشيوعية ويسلت جورباتشوف ولايشك ذو عينا ان ما يحدث في وارسو يهدد الأمن السوفييتي

ثم يقول ان خروجه سيتسبب في وقوع الفوضى وهل كان وجوده مانعا للفوضى ؟

عندما تشريفه سقطت الدولة والرئاسة والحكومة والمجلس واقفل المطار والموانيء الى سقوط نحو مائة قتيل يوميا

ويقول انه اذا خرج فسيتسبب القتال بين الأطراف وسيال. هل توقف القتال وهو موجود والسلاح الذي تقاتل به الناس فيما جده معه عندما يرحل وليأخذ معه ازلامه

كان لبنان دولة غنيا به اليوم دول عدة و.. انفق. بدعم هذه الدول ويقويها ويؤسس لها الجيوش وهو يدعي انه يعمل لوحدة لبنان واستقلاله وامنه وانه يضحي في سبيل ذلك. نعم يضحي بحيث لم يعد في لبنان حجر على حجر

جاءت اللجنة السداسية فاشلت مهمتها وجاءت اللجنة الثلاثية واصدرت بيانها تتهمه بعرقلة جهودها فتتحدها عن طريق ازلامه ندعيا انها خرجت على قرارات قمة الدار البيضاء. كان هذه القمة سلمته لبنان لقمة سائغة

اسرائيل تحتل جزءا من لبنان بحجة حماية امنها وامن سكان الجليل المحتل. وهو يرفض على قلب لبنان بحجة ان امنه من امن لبنان

ومتى كان امن دولة مرتبطا بامن دولة اخرى. واذا كانت في لبنان دولة لحمت امنها وامن جيرانها لكن اذا فتك الجيران لبنان وهددوا امنه فمن اين يكون لهم امن وكيف يحمي لبنان مثل هذا الأمن ؟

بطبيعة الحال اذا كان خيار لبنان عربيا واسرائيليا فالخيار هو طبعا الخيار العربي

لكن لماذا حتم لبنان بين خيارين لا ثالث لهما. لماذا لايكون الخيار لبنانيا يترك للبنانيين وحدهم ترتيب امورهم والاتفاق على صيغة من الحكم والمشاركة ليس جديدا القول ان الصيغة اللبنانية كانت ناقصة وكان فيها خلل

ولنسأل هل من نظام عربي خال من الخلل. هل الانظمة هي نسخة طبق الاصل عن جمهورية افلاطون ؟ لا.

ثم السؤال. هل الخلل في النظام يستوجب قتل ما حصل

وهل اصلاح النظام يكون بتدمير البلد كله. وهل الثمن الذي دفع هو حقا ثمن الاخطاء التي كانت. تترك الجواب لكل صاحب ضمير. وتترك للجنة الثلاثية حق القرار والتصرف دعوة من جميع اللبنانيين وتأييد النطق وحواريبه لها لاعطاء له تأييد صادق غدا تسمعون عن امور واعداد وجمع لتفتيل المهمة لايسمح الله فاصحاب الدول الذي هو عون من النطق ان يفشلوا بعودة الدولة وهو ايضا لن يقبل لانه يريد الثمن الذي هو جزء من لبنان.

لن نقول نحن لبنيا. بل نشرك الامر لصحيفة خليجية كتبت تعلق على استثناف اللجنة الثلاثية مهمتها قائلة. انذا على ثقة قاطعة في ان جهود اللجنة الثلاثية ستتوج في النهاية بنجاح كبير وهل تهاني مشرف للجميع اذا رفعت كل الاطراف الخارجية ايديها عن لبنان وتركت شعبه الصغير يتفاعل مع مشاكله بروحه الوطنية المعهودة بعيدا عن اية مؤثرات وتدخلات البتت طوال ١٤ عاما انها كانت سبب الأزمة وجوهرها واذا كنا نجحت فعلا عن الحل فلا حل بدءا بتجميد الدبابات الاجنبية مهما كان مصدرها وايا كان منطلقها واذا نجحنا في ذلك فلن يكون صعبا على اللبنانيين الوصول الى صيغة وفاقية تنهي في اطارها الاصلاحات السياسية المنشودة ويجري في ظلها انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة الواحدة والجيش الواحد

هذا كلام فاضلة صحيفة غير لبنانية. ومنه يفهم ان المداخلات الخارجية هي سبب المشكلة او سبب استمرارها هل الأقل عمى ان يعي هذه الحقيقة التي سبق للجنة الثلاثية ان لمحت اليها والله من وراء القصد

مكتب التطوير الفني يتابع عملية استكمال المنشآت الجامعية